

مذكرة مادة التربية الإسلامية

للصف الحادي عشر

للعام الدراسي 2024-2025

(الفصل الدراسي الأول)

ملاحظة: هذه المذكرة لا تغني عن الكتاب

إعداد: ناصر سَاطَم

قسم التربية الإسلامية | ثانوية عيسى الحمد

الفهرس

الصفحة	الموضوع
2	الأحاديث المقررة
3	التمائم والطيرة
6	الكهانة والعرافة والتبرك
9	السحر
12	الظن بالله تعالى وأنواعه
14	الصحيحان ومكانتهما
16	أصحاب السنن الأربعة (أبو داود، النسائي، الترمذي، ابن ماجه)
19	من كبائر الذنوب
23	محمد صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى للمعلم والمربي
26	شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم الاجتماعية
28	الرسول صلى الله عليه وسلم القائد السياسي والعسكري
31	أحكام الزواج في الإسلام
34	موانع الزواج
36	أسس اختيار الزوج والزوجة وحقوقهما
39	القيم التربوية في الإسلام
44	الأخوة الإسلامية والحب في الله تعالى
46	حسن اختيار الصديق الصالح
48	الأسرة المسلمة بين الثوابت والمتغيرات
50	الدعوة إلى الله تعالى
53	وسطية الإسلام

❖ كل دروس المجال الثاني (علوم القرآن) في الكتاب محذوفة:

الأحاديث المقررة للصف الحادي عشر

1	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ))	ص15
2	عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ((مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))	ص31
3	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ))	ص85
4	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: ((إِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)) قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ((الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ))	ص94
5	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنِ اسْتِطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ))	ص101
6	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْدَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ))	ص116
7	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ))	ص124
8	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))	ص151

حديث حفظ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ))

❖ اقترن الإيمان بالعمل الصالح في أكثر من خمسين موضعاً في القرآن الكريم.

❖ علل/ الشريك أعظم الظلم؟

- لأن الله خلق الناس ودبر أمرهم وأسبغ عليهم نعمه ثم أشركوا معه غيره بالعبادة.

❖ علل/ أرسل الله الرُّسُل؟

- لدعوة الناس إلى التوحيد وإفراد الله بالعبادة.

❖ ربط الإسلام بين الإيمان والسلوك في الكثير من نصوص القرآن والسنة.

❖ حُسْنُ الْخُلُقِ دليل على قوة الإيمان.

❖ إنهيار الأخلاق مردّه إلى ضعف الإيمان أو فقدانه.

❖ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى التوحيد 13 سنة.

❖ اذكر بعض ما حرّمه الإسلام مما يُنافي التوحيد:

- التمام، والطِّيرَة.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) التمام: جمع تميمة وهي ما تُعلّق في العنق أو تُلبس في المعصم أو تُرسم على اليد أو أجزاء الجسم، أو يُعلّق في السيارة أو على الأبواب وغيرها بقصد دفع الضر أو جلب النفع.

❖ التميمة تلبس في المعصم وترسم على بعض أجزاء الجسم وتُعلّق في السيارات وعلى الأبواب والمكاتب وغيرها.

❖ ماذا يعتقد معلقو التمام؟ / ما الغرض من التمام؟

- دفع الضر أو جلب النفع.

❖ المسلم عظيم القدر، متحرر العقل، لا يلتزم بقيود لم يضعها خالقه تعالى، ولا يسلم نفسه لخشبة أو ورقة أو غيرها.

❖ ما حكم التمام؟

- محرمة بالكتاب والسنة.

❖ التمام من الكبائر التي توصل صاحبها إلى الشرك الأكبر.

❖ علل: التمانم من الكبائر التي توصل صاحبها إلى الشرك الأكبر؟
- لأنها تصرف صفات الله إلى مخلوقاته.

❖ أنواع التمانم:

1. الحجاب المكتوب الذي يشتمل على:

أ. الاستعانة بالجن أو الملائكة أو البشر، أو طلاسـم ورسوم وحروف وأرقام وغيرها.

ب. آيات من القرآن أو أدعية من السنّة: مثل ما تعلقه بعض النساء لانتقاء العين أو للحفظ من الأذى أو لجلب محبة الزوج.

2. الخرز: مثل خيط أو سلسلة بها خرزة زرقاء أو حرف أو رسم عين لمنع الحسد.

3. ما يُربط في المعصم: مثل أسورة أو خيوط ملونة.

4. ما يُعلّق في السيارات أو على الأبواب: مثل الكف أو الرسوم أو الحذاء.

5. الوشوم: مثل وضع رسوم معينة على الجسم.

6. ما يضعه بعض اللاعبين من أربطة حول سواعدهم، أو ما يُعلّق في الشباك لجلب الفوز.

7. لمس الخشب لمنع الحسد.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الطيّرة والتطير: وهو التشاؤم من الشيء المرئي أو المسموع أو المعلوم.

❖ الطيّرة والتطير يحملان نفس المعنى.

❖ ما سبب تسمية الطيّرة بهذا الاسم؟

- لأن العرب كانت ترسل الطير وتتشاءم أو تتفائل بأصواتها ومرورها.

❖ كان العرب يتشاءمون أو يتفائلون ببعض الأيام والشهور والأحوال والأرقام والمعاني والأماكن.

❖ ما حكم الطيّرة؟

- حرّمها الإسلام.

❖ علل: حرّم الإسلام الطيّرة؟

- لأن فيها إساءة الظن بالله والخوف من المخلوقين.

❖ من الأمثلة المعاصرة للتطير أو التشاؤم:

1. التشاؤم من بعض الأشخاص إذا انقطعت الكهرباء عند دخولهم.

2. التشاؤم من القطة السوداء أو الكلب الأسود.

3. التشاؤم عند رؤية حادث أو انفجار.

4. التشاؤم عند رؤية جنازة أو مريض.

5. قراءة الأبراج.

6. رفة العين أو دفع اليد.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الفأل: الكلمة الطيبة يسمعها الإنسان فيُسَرُّ بها ويستبشر ويُحسن الظن بالله عز وجل.

❖ ما الفرق بين الطَّيْرَةِ والفأل؟

- قال الخطابي: أن الفأل من طريق حسن الظن بالله، و الطَّيْرَةِ من طريق الاتكال على شيء سواه.

❖ كان النبي ﷺ يسأل عن اسم الأرض والإنسان فإن كان حسناً سُرَّ بذلك واستبشر به، وإن كان سيئاً ساءه ذلك.

❖ قول النبي لما جاء (سُهَيْل بن عمرو) في غزوة الحديبية ((لقد سَهِّلَ لكم من أمركم)) هو من الفأل وليس من الطَّيْرَةِ.

❖ متى يكون التفاؤل تطيراً؟

- إذا اعتقد الإنسان أن قضاء حوائجه بسبب سماع أو رؤية شيء يتفائل به.

الكهانة والعِرافة والتبرك ص22

❖ علل: علم الغيب مما استأثره الله تعالى به لنفسه؟

- حتى لا يتحكم أحدٌ في مصير أحد أو يكون له عليه سلطان.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الكهانة: هي تعاطي الخبر في المستقبل وادعاء معرفة الأسرار.

❖ (تعريف/مفهوم/معنى) العِرافة: هي ادعاء معرفة الأمور الحاضرة، كمعرفة المسروق والضالة بطرق خفية.

❖ ما الفرق بين الكاهن والعِراف؟

- الكاهن من يُخبر بواسطة النجم عن المغيبات في المستقبل، والعراف يخبر عن المغيبات الواقعة.

❖ ما حكم مَنْ أتى الكاهن أو العِراف؟

- التحريم بالكتاب والسنة والإجماع، والسبب لاشتماله على شرك الربوبية.

❖ قال الله تعالى (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً ** إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً)، قد جمع الله في هذه الآيات حكيمين:

➤ الحكم الأول: لا يعلم الغيب إلا الله.

➤ الحكم الثاني: الله استثنى مَنْ ارتضاه من الرُّسل عليهم الصلاة والسلام، فأعلمهم بما شاء من طريق الوحي.

● علل: استثنى الله مَنْ ارتضاه من الرسل فأعلمهم الغيب؟

- حتى يكون هذا العلم دليلاً على نبوتهم.

❖ حالات الإنسان الثلاثة إذا أتى العِراف:

➤ الحالة الأولى: إذا أتى كاهناً أو عرافاً فصدّقه فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ، لأنه كذب القرآن الكريم.

➤ الحالة الثانية: إذا أتاه فسأله غير مصدق له فلن تقبل صلاته أربعين يوماً.

➤ الحالة الثالثة: أن يسأله ليكذبه فلا بأس به، فقد سأل النبي ﷺ (ابن صياد) ليكشف كذبه.

❖ علل: سؤال الكاهن والعِراف لفضحه وكشف كذبه وحاله للناس من الأمور المحمودة المطلوبة؟

- لما في ذلك من إبطال الباطل.

❖ أجمعت الأمة على كفر مدعي علم الغيب، وكفر من يعتقد ذلك، وأجمعوا على أن الكسب من وراء ادعاء علم الغيب حرام وأكلٌ لأموال الناس بالباطل.

❖ إذا تحقق ما ذكره الكاهن أو العراف، ذلك لأن الشيطان يَسْتَرْقُ الكلمة من الملائكة ويقولها للكاهن، ويكذب الكاهن مع هذه الكلمة مئة كذبة، فيصدقها الناس بسبب تلك الكلمة التي سُمِعَتْ من السماء.

❖ من صور الكهانة أو العرافة: (النجوم والأبراج - ادعاء معرفة المستقبل - قراءة الكف - الخط على الرمل - قراءة الفنجان - الودع وهو نوع من التنجيم - الاستدلال بالخطوط الموجودة في الكف والقدم والجباه على أحوال الإنسان).

❖ بعض ما لا يعد من الكهانة أو العرافة:

1. التوقعات المبنية على الحسابات الفلكية والدراسات الجغرافية مثل:

أ. الكسوف والخسوف.

ب. أحوال الطقس مثل (درجات الحرارة - أحوال البحر - الرياح - المطر وغيرها).

ج. بداية الأشهر القمرية ونهايتها.

2. التوقعات المبنية على فهم طبيعة الأشخاص أو غيرها من المخلوقات مثل:

أ. توقع تصرف معين أو ردة فعل من شخص نظراً لدراسة طبيعة شخصيته وصفاته.

ب. توقع حدوث حريق أو انفجار، للعلم بطبيعة المواد والغازات.

ج. توقع نتائج معينة بناءً على المعلوم من المقدمات.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) التبرك: وهو طلب الزيادة في الخير والأجر، وكل ما يحتاجه العبد في دينه ودنياه، بسبب ذات مباركة أو مكان مبارك أو زمن مبارك.

❖ قواعد عامة في التبرك:

1. البركة كلها من الله، كما أن الرزق والنصر والعافية من الله فلا تُطلب إلا منه.

2. ما ورد شرعاً أن فيه بركة هو سبب البركة، وليس مصدرها.

3. الذي يدل على وجود البركة من عدمها إنما هو الدليل الشرعي فحسب.

❖ ما حكم التبرك؟

- مشروع إذا وافق الكتاب والسنة، ومحرم إذا خالفهما.

❖ عدد صور التبرك المشروع:

- التبرك بالقرآن / التبرك بالرسول صلى الله عليه وسلم / التبرك بشرب ماء زمزم / التبرك بالأمكنة / التبرك بالأزمنة

/ التبرك بالمطعمومات / التبرك بماء المطر.

❖ من صور التبرك المشروع:

1. التبرك بالقرآن الكريم:

➤ من خلال تلاوته والعمل بما فيه.

➤ التبرك بالقرآن لا يكون بوضع المصحف في البيت أو السيارة.

2. التبرك بالرسول صلى الله عليه وسلم: وهي نوعان (معنوية، وحسية):

أ. البركة المعنوية: هي بركات رسالته في الدنيا والآخرة.

ب. البركة الحسية وهي نوعان: (في أفعاله، وفي ذاته وآثاره الحسية).

• البركة في أفعاله: وهي معجزاته صلى الله عليه وسلم الدالة على صدقه.

• البركة في ذاته وآثاره الحسية: وهي ما جعل الله له من البركة في ذاته.

➤ علل: حصول بركات لرسالة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة؟

- لأن الله أرسله رحمة للعالمين، وأخرج به الناس من الظلمات إلى النور، وأحل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث.

➤ علل: تبرك الصحابة بذات النبي ﷺ في حياته وبما بقي له من آثار جسده بعد وفاته؟

- لأن الله تعالى جعل ذات النبي ﷺ مباركة.

3. التبرك بالأفعال والأقوال والهيئات المشروعة:

➤ متى يحصل للمسلم الخير والبركة بسبب الأفعال والأقوال والهيئات المشروعة؟
- إذا التمس المسلم الخير بسببها متبعاً السُّنة بفعلها بقدر نيته واجتهاده.

➤ أمثلة للتبرك بالأقوال والأفعال والهيئات المشروعة: (ذكر الله - قراءة القرآن - الجهاد في سبيل الله - والاجتماع على الطعام والأكل على جوانبه)

4. التبرك بشرب ماء زمزم.

5. التبرك بالأمكنة:

➤ كالتبرك بالمساجد عموماً، وبالمسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى ومسجد قباء خصوصاً، فلهذه المساجد مزية عن غيرها.

➤ والتبرك من البلاد: التبرك بمكة وبالمدينة.

6. التبرك بالأزمنة:

➤ مثل رمضان، وليلة القدر، وثلاث الليل الأخير، والجمعة، والإثنين، والخميس.

7. التبرك بالمطعومات وما في حكمها:

➤ كالتبرك بزيت الزيتون، واللبن، والتمر، والحبة السوداء، والكمأة، وأكلة السحر، والعسل، وماء زمزم، ويلحق بما سبق الخيل والغنم.

8. التبرك بماء المطر.

❖ إن أعظم أسباب البركات الإيمان والتقوى.

❖ من صور التبرك المحرم شرعاً:

1. كل ما لم يرد فيه نص، أو ورد النص في النهي عن التبرك به، كالتبرك بالقبور، ودعاء الأموات الغائبين، والتبرك بالأحجار والأشجار.

2. التبرك بذوات العلماء والصالحين، لأن البركة الحقيقية في علمهم.

❖ كيف نلتمس البركة من العلماء والصالحين؟

- بأخذ العلم عنهم والاستفادة منهم.

❖ ماذا سيحصل لو كان التبرك موافقاً في وسائله للكتاب والسنة؟ / ما آثار التبرك المشروع؟

- زيادة الأجر ورفع المنزلة في الآخرة، والبركة في العلم والعمر والمال والزوجة والولد.

❖ من آثار التبرك غير المشروع: (الوقوع في الشرك - أكل أموال الناس بالباطل - التواكل - إضلال الناس).

❖ من وسائل مقاومة التبرك غير المشروع والقضاء عليه:

1. نشر العلم.

2. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

حديث حفظ: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ((من أتى عَرَّافاً أو ساحراً أو كاهناً فسأله فصدَّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمدٍ صلى الله عليه وسلم))

❖ الله وحده بيده النفع والضرر.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) السحر: هو عزائم ورقى وعُقَد وأدوية تؤثر في القلوب والأبدان، فمنها ما يُمرض، ومنها ما يقتل، ومنها ما يُفرِّق بين المرء وزوجه.

❖ ليس في السحر تأثيراً على المسحور إلا بإذن الله.

❖ أنواع السحر:

1. ما يقوم به الساحر بنفسه: وهو مبني على أقوال وأعمال تصدر من الساحر، تؤثر في الآخرين.
2. ما يعتمد فيه الساحر على غيره: وهو ما يقوم به الساحر بمساعدة الشيطان أو بناءً على أمره على الورق والقماش أو المعادن ونحوها، بشكل ووقت مخصوص، وبحجم وصورة معينة.

❖ ما حكم السحر؟

- محرمٌ بنص الكتاب والسنة والإجماع.

❖ ما سبب تحريم السحر؟

- لأنه لا يتم إلا بكفر الساحر والاستعانة بالشياطين والعبودية لها بالقول والفعل، وتناول المحرمات والخبائث.

❖ قال تعالى: ((وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ۚ))

➤ تدل الآية على ثلاثة أمور:

1. التصريح بأن تعلُّم السحر كفر.
2. أن السحر لا نفع فيه.
3. النص على أن من اشتراه ماله في الآخرة من خلاق.

❖ علل: يدل حديث ((اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر...)) على عظم جريمة السحر؟

- لأن النبي ﷺ قرن السحر بالشرك، وعده من السبع الموبقات.

❖ أفتى كثير من أهل العلم بقتل الساحر في حالتيهما:

1. أن يشتمل سحره على أعمال أو أقوال كفرية.
2. إذا مزاولته للسحر فيها ضرر أو إفساد ولو بغير كفر.

❖ الحكم على الساحر بالكفر ومباشرة القتل لا يكون إلا من ولي الأمر أو نائبه.

❖ كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة (أن اقتلوا كل ساحر وساحرة).

❖ استدل من رأى قتل الساحر بأنه مرتد، والمرتد كافر.

❖ ما حكم من يذهب إلى الساحر؟
- أنه كافر.

❖ ما هو خَيْرُ علاج للسحر؟
- أن يتقيه المرء قبل وقوعه.

❖ ما طرق الوقاية من السحر؟
- (1. الاعتقاد أن كل شيء بإذن الله / 2. الاستعاذة من الشيطان / 3. تقوى الله / 4. التوكل على الله / 5. المحافظة على الأذكار اليومية)

❖ ما هو أقوى الأسباب في دفع كل الشرور عن العبد؟
- التوكل على الله والاعتماد عليه.

❖ أذكر أمثلة للأذكار اليومية للوقاية من السحر:
- (أذكار الصباح والمساء - التهليل مئة مرة في اليوم - قراءة آخر آيتين من سورة البقرة - قراءة آية الكرسي).

❖ ما أنزل الله من داء إلا وأنزل له دواء، وقد جعل الله لداء السحر أسباباً لإزالته.

❖ علاج السحر: (الدعاء / الرُقَى الشرعية / استخراج السحر وإبطاله - استعمال الأدوية المباحة)
1. الدعاء:

➤ بأن يسأل المسحور ربه أن يرفع ما به من داء، ويلجأ إلى الله بصدق، ويتحرى أسباب الإجابة ومواطنها.

2. الرُقَى الشرعية:

➤ أن يرقى نفسه بكلام الله وكلام رسول الله.

3. التعرف على مكان السحر واستخراج السحر وإبطاله:

➤ هذه الطريقة هي من أبلغ طرق علاج السحر وأفضلها، وهو بمنزلة إزالة المادة الخبيثة وقلعها ويكون ذلك بدعاء رب العالمين كما فعل النبي ﷺ حينما سحره لبيد بن الأعصم.

4. استعمال الأدوية المباحة:

➤ مثل تناول سبع تمرات من (عَجْوَة) صبيحة كل يوم فهي تقي من السحر قبل وقوعه، وتنفع في حَلِّه بعد وقوعه.

❖ علل: لجأ اليهود لسحر النبي ﷺ؟

- لأنهم يأسوا من القضاء على الدين أو قتل النبي ﷺ.

❖ من الذي سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

- رجل من بني زُرَيْق اسمه ليبيد بن الأعصم.

❖ ما الرد على من يزعم بأن كل ما يطرأ على الإنسان من فشل إنما هو بسبب السحر؟

- الجواب: السحر حقيقة لا ريب فيها، ولكن لا يجوز اتخاذه حُجَّةً لتبرير القُصُور والإهمال والفشل.

❖ ماذا تعلمت من الدرس؟

1. أن أحسن الظن بالله تعالى.

2. أن أتوكل على الله تعالى

3. أن أحافظ على أذكار الصباح والمساء

4. أن أجعل لنفسي كل يوم ورداً من القرآن

5. أن آخذ بأسباب النجاح والتفوق

الظن بالله تعالى وأنواعه ص36

❖ حُسْنُ الظن بالله تعالى يجب أن يكون صفة المؤمن وسمته في حياته وعند مماته.

❖ مَنْ أَحْسَنَ الظن بالله وتوكل عليه حقَّ توكله، جعل الله له في كل أمره يسراً ومن كل كرب فرجاً ومخرجاً.

❖ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحْسِنُ الظن فلن يُخَيَّبَ رجاءه.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الظن: هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) سوء الظن: هو اعتقاد جانب الشر وترجيحه على جانب الخير فيما يحتمل الأمرين معاً.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) سوء الظن بالله تعالى: هو اتهام الله أو رسوله أو دينه بما لا يليق.

❖ ما حكم سوء الظن؟

- من الكبائر الباطنة المؤدية للكفر بالله.

❖ علل: سوء الظن أعظم إثماً من الكثير من الجرائم؟

- لتجويزه على الله أشياء لا تليق به.

❖ اذكر أمثلة سوء الظن بالله:

➤ 1. الظن أن الله لن ينصر دينه. / 2. القنوط من رحمة الله.

3. الظن بعدم استحقاق البلاء. / 4. الظن أن الله لن يجمع عباده بعد موتهم.

❖ ما أسباب سوء الظن بالله؟

- 1. سوء أفعال الإنسان. / 2. عدم التعرف على الله بأسمائه وصفاته. / 3. البعد عن الدين / 4. الوقوع في الشبهات.

❖ ما آثار سوء الظن؟

- 1. الكفر بالله / 2. فساد النية / 3. ضعف الإيمان / 4. ارتكاب الفواحش.

❖ حُسْنُ الظن بالله تعالى: اعتقاد العبد بما يليق بالله، وبجلاله وما تقتضيه أسماؤه الحسنی وصفاته العلا.

❖ حسن الظن بالله عبادة قلبية لا يتم الإيمان إلا به، لأنه من صميم التوحيد وواجباته.

❖ أقوال بعض العلماء في الحديث القدسي ((أنا عند ظن عبدي بي ..)):

- قال ابن حجر: أي قادر على أن أعمل به ما ظن أنني عامل به.
- قال النووي: معناه الغفران إذا استغفر، والقبول إذا تاب، والإجابة إذا دعا، والكفاية إذا طلب.

❖ حسن الظن بالله يتأكد عند الموت وفي المرض، إلا أنه ينبغي للمسلم أن يكون دائماً حسنَ الظن بالله.

❖ ما آثار حسن الظن بالله في الدنيا؟

- اطمئنان القلب، والرضا بقضاء الله وقدره، وتوقع الخير من الله في السراء والضراء.

❖ ما آثار حسن الظن في الآخرة؟

- مَنْ ظَنَّ عند موته أن الله سيغفر له ويدخله الجنة فإن الله يكون عند ظنه ولا يُخَيِّب رجاءه.

❖ نماذج من حسن الظن بالله:

1. موقف رسول الله ﷺ يوم الهجرة حين قال لأبي بكر (إن الله معنا).
2. موقف موسى ﷺ حين لحقه فرعون وجنوده وقال (إن معي ربي سيهدين).

❖ لماذا نحسن الظن بالله؟

1. استجابةً لله ولرسوله.
2. لأن العبد خلال حسن الظن بالله يرجو رحمة الله.
3. لأن مَنْ أحسن الظن بالله اجتهد بالعمل.
4. حسن الظن بالله سبب لتيسير الأمور وتفريج الكروب.
5. حسن الظن بالله يُعين على التدبر والتفكير في أسمائه وصفاته.
6. له ارتباط بنواحي عَقْدِيَّة متعددة ومن ذلك:

أ. التوكل على الله.

ب. الاستعانة بالله.

ج. الاعتصام بالله.

د. الخوف من الله.

الصحيحان ومكانتهما ص53

❖ **السُّنة النبوية** هي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم.

❖ **الرسول ﷺ** هو شارح القرآن الكريم ومبيّنه.

❖ **أجمع العلماء على صحة صحيحَي البخاري ومسلم.**

❖ **ترجمة مختصرة للإمام البخاري:**

➤ **اسمه:** أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري.

➤ **مولده:** ولد في بخارى وهي جزء من أوزبكستان سنة 194 هـ.

➤ **نشأته:** وُلِدَ لأسرة علمية، فوالده تتلمذ على يد الإمام مالك، وابن المبارك.

➤ **نجابته وعلمه:** حفظ القرآن الكريم قبل أن يبلغ العاشرة من عمره، ثم بدأ يدرس الحديث، ومن أشهر أساتذته الإمام أحمد بن حنبل، وبدأ في التأليف في سن الثامنة عشرة.

➤ **كان غاية في الحفظ، وطلب العلم في بغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة والشام وحمص وعسقلان ومصر، وكتب عن أكثر من ألف شيخ**

➤ **مقولاته:** كان يقول (ما كتبت في كتاب الجامع حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين).

➤ **استجاب البخاري لرغبة أستاذه الإمام إسحاق بن راهويه حينما سمعه يقول: (لو جمعت كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله ﷺ)، فوقع ذلك في قلب البخاري فصنّف صحيح البخاري وسماه (الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه).**

➤ **مؤلفاته:** أشهر مؤلفاته كتاب (الجامع الصحيح)، وقد ألفه في 16 عاماً وعدد أحاديثه (7397) بما فيه المكرر، وهو أول كتاب صنّف في الحديث الصحيح.

➤ **شروط البخاري:** اشترط البخاري شروطين اثنين في كل راوٍ من رواة الحديث وهما:
- 1. شرط اللقاء / 2. شرط المعاصرة

➤ **وفاته:** توفي سنة 256 هـ.

❖ ترجمة مختصرة للإمام مسلم:

➤ اسمه: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.

➤ مولده: ولد في نيسابور وهي في إيران سنة 204هـ.

➤ نشأته: تربى في أسرة علمية، فقد كان والده كان من أعلام المحدثين.

➤ حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم أخذ يتلقى علوم القرآن والسنة.

➤ اترحل إلى العراق والشام والحجاز ومصر، والتقى بعلماء كثر منهم أستاذه الإمام البخاري.

➤ اشتغل بالتجارة، ليوظف ثروته في طلب العلم.

➤ كان في غاية الأدب مع إمامه البخاري حتى قال له: (دعني أقبل رجلك يا إمام المحدثين وطبيب الحديث وعلله).

➤ من أشهر مؤلفات الإمام مسلم كتاب (المُسْنَدُ الصحيح) وقد ألفه في 15 عاماً وعدد أحاديثه (7275) بما فيه المكرر

➤ قال عن كتابه المسند الصحيح: (ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هنا، إنما وضعت ما أجمع عليه).

➤ شروط مسلم: اشتراط المعاصرة فقط.

➤ وفاته: توفي سنة 261هـ.

❖ علل: كلا الصحيحين (صحيح البخاري وصحيح مسلم) يسميان بـ(الجامع)؟
- لأنهما يجمعان كل ما تحدثت عنه السُّنَّةُ غالباً، مثل العقيدة والتشريع والتفسير.. إلخ

❖ أجمع أهل العلم على أن صحيح البخاري أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، وصحيح مسلم يأتي في المرتبة الثانية بعد صحيح البخاري.

❖ للبخاري ومسلم الفضل على طلاب الحديث ليصلوا إلى الأحاديث الصحيحة دون عناء.

❖ لم يستوعب الصحيحان (صحيح البخاري وصحيح مسلم) جميع ما صحَّ عن رسول الله ﷺ، بل في غيرهما أحاديث صحيحة لم يروياها.

❖ واجب المسلمين نحو الصحيحين:
- الاقتداء بالبخاري ومسلم / الدُّود عن الصحيحين / بيان منزلة الصحيحين / التحذير من القرآنيين / تقدير أهل العلم

❖ مَنْ هم القرآنيون؟
- هم الذين يُنكرون دور السُّنَّة في التشريع.

أصحاب السنن الأربعة (أبو داود، النسائي، الترمذي، ابن ماجه) ص 59

❖ شهد القرن الثالث الهجري نشاطاً في تدوين الحديث الشريف، بدأه الإمامان البخاري ومسلم، وسار على نهجيهما أصحاب السنن الأربعة.

❖ علل: تختلف كُتب السنن الأربعة عن الصحيحين؟
- لأنها اشتملت على أحاديث صحيحة وحسنة وبعض الأحاديث الضعيفة التي بيّن أصحابها ضعفها.

❖ الصحيحان اقتصرنا على الأحاديث الصحيحة فقط.

❖ الإمام أبو داود:

➤ اسمه: سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني.

➤ مولده: ولد في سجستان في إيران عام ٢٠٢ هـ.

➤ نجابته وعلمه: درس على أعلام المحدثين والفقهاء ومن أشهرهم (أحمد بن حنبل)، ورحل في طلب العلم واستقر في البصرة.

➤ قيل عنه: ألين لأبي داود الحديث، كما ألين لداود عليه الصلاة والسلام الحديث.

➤ من أشهر مؤلفاته: (كتاب سنن أبي داود) تخصص كتابه في الجانب الفقهي، وعدد أحاديثه 4800، وجمع فيه أحاديث التشريع والسنن والأحكام الخاصة بالعبادات والمعاملات والمسائل الفهية، مما جعل له أهمية بالغة عند الفقهاء.

➤ لم يلتزم أبو داود إيراد الحديث الصحيح وحده، ولكن احتوى كتاب السنن على أحاديث ضعيفة، وهذا بيّنه حيث قال: (وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته).

➤ وتوفي سنة ٢٧٥ هـ.

❖ الإمام النسائي:

➤ اسمه: أحمد بن علي بن شعيب النسائي.

➤ مولده: ولد في منطقة نسا في خراسان في إيران سنة ٢١٥ هـ.

➤ نجابته وعلمه: رحل إلى شيخه قتيبة بن سعيد وهو ابن خمس عشرة سنة، واستقر في مصر وكان أفقه مشايخها في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال.

➤ جمع بين العلم والعمل فكان يجتهد في العبادة وكان مواظباً على الحج والجهاد.

➤ عُرِفَ عنه الشجاعة والشهامة حيث خرج مع أمير مصر غازياً.

➤ ما أشهر مؤلفات النسائي؟

- كتاب سنن النسائي.

➤ ألف كتابه (السنن الكبرى) ثم اختصره في كتاب (السنن الصغرى) وجمع فيه الصحيح وسماه (المُجْتَبَى).

➤ عدد أحاديث النسائي 5341 حديثاً.

➤ تأتي درجة أحاديثه من الصحة بعد صحيحي البخاري ومسلم.

➤ علل: أحاديث النسائي أصح أحاديث بعد صحيحي البخاري ومسلم؟

- لأنه كان شديد الدقة والتحري في نقد الرجال.

➤ وفاته: توفي سنة ٣٠٣ هـ.

❖ الإمام الترمذي:

➤ اسمه: محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي.

➤ ولد في ترمذ في أوزبكستان سنة ٢٠٩ هـ.

➤ نجابته وعلمه: نشأ محباً للسنة منذ صغره، وكان مشهوراً بقوة الحافظة وحدة الذكاء.

➤ من أساتذته الإمامان البخاري ومسلم.

➤ كان كفياً (أعمى).

➤ من أشهر مؤلفاته كتاب (سنن الترمذي)، وتميز كتابه بالمصطلحات الحديثية، وأخرج فيه الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة مبيناً درجة كل حديث، وعدد أحاديثه ٣٩٥٦.

➤ قيل عن كتابه: (من كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم).

➤ وفاته: وتوفي سنة ٢٧٩ هـ.

❖ الإمام ابن ماجه:

➤ اسمه: محمد بن يزيد بن عبدالله بن ماجه القزويني.

➤ مولده: ولد في قزوين في إيران سنة ٢٠٩ هـ.

➤ طلب الحديث في الكثير من البلدان، ومن مشايخه ابن أبي شيبة.

➤ من أشهر مؤلفاته كتاب (سنن ابن ماجه)، وبدأ كتابه بباب وجوب اتباع سنة الرسول ﷺ، وبَوَّب كتابه تبويباً فقهياً، وامتاز بحسن التنسيق والترتيب، وعدد أحاديثه 4341.

➤ لم يشترط ابن ماجه في كتابه الصحة، إنما جمع فيه الصحيح والضعيف والمنكر والقليل من الأحاديث الموضوعة.

➤ وفاته: سنة ٢٧٣ هـ.

❖ الفوائد التربوية المستفادة من الدرس:

1. التقوى من أسباب الحصول على العلم.
2. الإعاقة لا تمنع من تفوق المسلم.
3. درس علوم الحديث الشريف علماء ليسوا عرباً، وهذا دليل على عظمة الإسلام.
4. مرحلة الشباب مهمة في طلب العلم.
5. استثمار الذكاء في حفظ السنة.
6. العلماء لا يفرقون بين طلاب العلم.

❖ وعد الله من اجتناب الكبائر بالعفو عن الصغائر.

❖ في الحديث الآتي يدعو رسول الله ﷺ إلى الحفاظ على حياة الفرد والمجتمع وتحقيق الأمن باجتناب الكبائر التي تُفسد العقيدة وتُعرض حقوق الناس للضياع.

❖ عدد الذنوب في الحديث ليس للحصر فهناك ذنوب أخرى، لكن النبي ﷺ اقتصر على هذا العدد، لما يقتضيه المقام وظروف المخاطب.

❖ نص الحديث الشريف:

➤ عن أبي هريرة رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: ((اجتنبوا السبع الموبقات)) قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: ((الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات))

❖ بطاقة تعريفية براوي الحديث:

➤ هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي، المكنى بأبي هريرة، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له، قدم إلى المدينة وأسلم عام خيبر، وروى عن النبي ﷺ ٥٣٧٤ حديثاً، تُوفي عن 78 عاماً ودُفن بالبقيع.

❖ معاني مفردات الحديث:

اجتنبوا: ابتعدوا / الموبقات: المهلكات / قذف المحصنات: اتهام العفيفات بالفاحشة / الغافلات: سليطات الصدور / التولي يوم الزحف: الفرار من المعركة.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الكبائر: هي كل ما فيه حدٌ في الدنيا أو وعيدٌ في الآخرة.

❖ اشرح الحديث:

- حدّد رسول الله ﷺ سبعاً من الكبائر يجب على المسلم عدم الاقتراب منها.

❖ الموبقات السبع هي: الشرك بالله - السحر - قتل النفس التي تحرم الله إلا بالحق - الربا - أكل مال اليتيم - التولي يوم الزحف - قذف المحصنات.

❖ أولاً: الشرك بالله تعالى:

➤ ما أول ما دعا إليه الرُّسل؟
- توحيد الله تعالى.

➤ ما أعظم ما توعّد الله عليه؟
- الشرك بالله.

➤ (تعريف / مفهوم / معنى) الشرك: هو أن يجعل العبد لله تعالى ندّاً من مخلوقاته.

➤ ندّاً من مخلوقاته: يعني مثيلاً في صرف العبادة إليه.

➤ علل: الشرك بالله أعظم الكبائر؟

1. لا يغفره الله إلا لمن تاب.

2. محبط لجميع الأعمال.

3. من مات عليه يُخلد في النار.

❖ ثانياً: السحر:

➤ علل: حرّم الرسول ﷺ السحر وذكره بعد الشرك بالله؟

- بسبب تقرب الساحر للشياطين بما يحبونه من دون الله، فيؤدي ذلك إلى فساد العقيدة.

➤ من آثار السحر الإضرار بالقلوب والأبدان، والتفريق بين المرء وزوجه، ولا يكون ذلك إلا بإذن الله.

➤ الساحر كافر بالله تعالى.

❖ ثالثاً: قتل النفس التي حرم الله تعالى إلا بالحق:

➤ حرّم الله القتل وشدد العقاب عليه في الدنيا والآخرة.

➤ من أسباب تحريم القتل:

1. يدفع إلى الثأر / 2. يشيع الذعر / 3. يحرم المقتول من الحياة / 4. يذل أهل القاتل لدفع الدية.

➤ الحالات الثلاث التي يكون القتل فيها حق:

1. النفس بالنفس / 2. الثيب الزاني / 3. المارق من الدين التارك للجماعة.

❖ رابعاً: الربا:

➤ (تعريف / مفهوم / معنى) الربا: هو الزيادة المنهي عنها شرعاً في أشياء مخصوصة.

➤ للربا نوعان اثنان كلاهما محرم وهما: (ربا الفضل)، و(ربا النسيئة).

➤ علل: تحريم الربا؟

- لما فيه من ظلم، واستغلال للمحتاج، وأكل الأموال بالباطل، وسبب للحقد بين الناس.

➤ توعد الرسول ﷺ جميع العاملين بالربا بالطرد من رحمة الله تعالى.

➤ من آثار التعامل بالربا على الاقتصاد:

1. سوء توزيع الثروة.

2. ضعف التنمية الاقتصادية.

3. التعرض للآزمات الاقتصادية.

➤ لا مخرج للآزمات الاقتصادية إلا بمحاربة الربا، وتطبيق النظام المالي الإسلامي.

➤ علام يقوم النظام الإسلامي؟

- الزكاة، والمضاربة الإسلامية، والقرض الحسن، وغير ذلك.

❖ خامساً: اليتيم:

➤ (تعريف / مفهوم / معنى) اليتيم: هو الذي مات أبوه وهو صغير قبل البلوغ.

➤ علل: اعتنى الإسلام باليتيم عناية فائقة؟

- حفاظاً عليه من التشرد والضياع، وحتى لا تتعرض أمواله للنهب.

❖ من صور رعاية الإسلام للآيتام:

1. أوجب على الحاكم أن يقيم على اليتيم وصياً يرعاه.

2. حبب إلى التعفف عن مال اليتيم.

3. توعد الله كل من يعتدي على مال اليتيم بالعذاب.

❖ سادساً التولي يوم الزحف:

➤ علل: فرض الله الجهاد؟

- حماية للدين، وصوناً للعقيدة ورداً للعدوان.

➤ المؤمن لا يقاتل إلا في سبيل الله ولا يبدأ بالعدوان، فإن فرض عليه القتال كان شجاعاً لا يهرب من ساحة المعركة.

➤ من أسباب تحريم التولي يوم الزحف:

1. مخالفة لأمر الله بالثبات.

2. ظلم للدين والوطن والمسلمين.

3. جُبْنٌ عن مواجهة الأخطار.

❖ سابعاً: قذف المحصنات:

➤ حفظ الله الأعراض فحرم القذف وجعله من الكبائر، وعداً فاعله فاسقاً، وبين خطره في المجتمع.

➤ من آثار القذف على الفرد والمجتمع:

1. يُشيع الفاحشة بين الناس.

2. يهتك الأعراض.

3. يوقع العداوة بين الناس.

❖ عقوبة القذف هي الجلد ثمانين جلدة.

❖ ما يُستفاد من حديث (اجتنبوا السبع الموبقات ..):

6. صفاء العقيدة.

1. وجوب طاعة الله ورسوله.

7. حفظ أرواح الناس يحقق الأمن.

2. السحر يُفسد العقيدة.

8. إكرام اليتيم.

3. التزام شرع الله في المعاملات.

9. الابتعاد عن الفاحشة يحافظ على سلامة المجتمع.

4. تقدير دور الجهاد في حفظ الإسلام.

5. الاعتزاز بالإسلام الذي نظم علاقات الإسلام.

❖ أدب الله النبي محمد ﷺ فأحسن تأديبه، فكان مثلاً أعلى في العلم والتربية.

❖ قال أحد أصحاب رسول الله ﷺ عنه: (ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه).

❖ شهد للنبي ﷺ علماء الغرب ومفكروهم من غير المسلمين.

❖ جمع الله لنبيه ﷺ محاسن الأخلاق كلها في قوله (وإنك لعلی خلقٍ عظیم).

❖ ما نماذج حسن خلق النبي ﷺ؟

- النبي ﷺ يقابل الإساءة بالإحسان / النبي ﷺ سيد المتواضعين / النبي ﷺ أشجع الناس.

❖ نماذج لحسن خلق النبي ﷺ:

1. النبي ﷺ يقابل الإساءة بالإحسان:

- كان النبي ﷺ أحلم الخلق وأصبرهم، وكان يعفو ويحسن إلى من يُسيء إليه.
- جذب أعرابي رداء النبي ﷺ وقال مر لي يا محمد من مال الله، فضحك النبي ﷺ وأمر له بعطاء.
- ما انتقم لنفسه قط، إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله.

2. النبي ﷺ سيد المتواضعين:

- التواضع سمة من سمات النبي ﷺ، فلم يكن يميز نفسه عن أصحابه، فلا يمشي أمامهم، ولا يجلس وسطهم، ولا يرضى أن يقوموا له.
- لا ينزع يده عن يد من يُصافحه حتى ينزع الرجل يده.
- لا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين والعبد ليقضي حاجتهم.
- عندما ارتعد منه أحد أصحابه هيبَةً له قال ﷺ: (هَوْنٌ عليك إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد).

3. النبي ﷺ أشجع الناس:

- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (كنا إذا حمي البأس اتقينا برسول الله ﷺ).
- ثبت شامخاً في معركة (حُنين) أمام العدو قائلاً (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب).
- الشجاعة لا تكون إلا في الحق فإن كانت في غير ذلك كانت رعونة.

❖ ما المنهج الرباني الذي ربي به النبي ﷺ الصحابة إلى أن صاروا جيلاً من العظماء؟

1. الصبر والإعداد والتخطيط للوصول إلى الهدف.

2. إعلاء رباط العقيدة والدين.

3. حب الرسول ﷺ لوطنه.

4. حرية الكلمة والرأي.

❖ استطاع النبي ﷺ بالمنهج الرباني القويم أن يعد جيلاً من العظماء، من خلال تربيتهم على الأخلاق الآتية:

1. الصبر والإعداد والتخطيط للوصول إلى الهدف:

➤ أمر النبي ﷺ أصحابه بالهجرة إلى الحبشة، لعلهم باستحالة نيلهم بأذى وهم هناك ففعلوا.

➤ ثم أمر النبي ﷺ أصحابه بالهجرة إلى المدينة، لعلهم بمناسبتها لقيام دولتهم ونشر دعوتهم ففعلوا.

➤ عاد الصحابة إلى مكة فاتحين منتصرين، بعد أن خرجوا منها ضعفاء مضطهدين، وما ذلك إلا بالصبر وتربية النبي ﷺ لهم.

2. إعلاء رباط العقيدة والدين:

➤ نجح النبي في تهذيب نفوس أصحابه حتى استعلوا بالعقيدة على سائر الروابط القبلية والعنصرية.

➤ افتخر سلمان الفارسي رضي الله عنه برابطة الإسلام فقال: (أبي الإسلام لا أب لي سواه إذا افتخروا بقيس أو تميم).

3. حب الرسول ﷺ لوطنه:

➤ الإسلام يُقَدِّر المواطنة ويُعلي من شأن الوطن، وشرَّع الشهادة من أجله، لكنه مع ذلك يجعل الرباط الأسمى الذي يوحد المسلمين هو رباط العقيدة.

4. حرية الكلمة والرأي:

➤ ربي رسول الله ﷺ أصحابه على الشورى وإبداء الرأي، وإن كان مخالفاً لرأيه، ومن أمثلة ذلك:

أ. تغيير النبي ﷺ مكان نزول الجيش يوم بدر استجابةً لرأي (الحُبَاب بن المُنذر) رضي الله عنه.

ب. لم يكن رسول الله ﷺ يومَ أُحُد يُفْضِل الخروج من المدينة إلا أنه نزل على رأي الأغلبية.

❖ كان رسول الله ﷺ المثل الأعلى في التعامل مع الأهل ورعايتهم والقيام بحقوقهم.

❖ اذكر بعض صور حسن تعامل النبي ﷺ مع أهله:

1. النبي ﷺ حريص على نجاة أهله من النار.

2. الرسول ﷺ يكرم أبناءه ويقدرهم.

3. الرسول ﷺ يُعين أهله ويخدمهم.

❖ بعض صور حسن تعامل النبي ﷺ مع أهله:

1. النبي ﷺ حريص على نجاة أهله من النار:

➤ إن أول من بدأ النبي ﷺ بدعوتهم للإسلام لينقذهم من النار هم أهله وعشيرته.

2. الرسول ﷺ يكرم أبناءه ويقدرهم:

➤ كان ﷺ يحمل الحسن والحسين رضي الله عنهما في صلاته ويصعد بهما المنبر وكلما رآهما ابتسم لهما وقبلهما.

3. الرسول ﷺ يُعين أهله ويخدمهم:

➤ كان ﷺ يخدم أهله ويعاونهم وهو سيد البشر ويكون في حاجتهم ولا يرى في ذلك إهانة أو انتقاصاً من الرجولة.

❖ اذكر الأساليب التربوية للنبي ﷺ:

- 1. التربية بالقصة / 2. الإقناع العقلي / 3. استخدام التوجيه غير المباشر.

❖ من الأساليب التربوية للنبي ﷺ:

1. التربية بالقصة:

➤ علل: أمر الله تعالى نبيه ﷺ باعتماد القصة أسلوباً من أساليب الدعوة؟

- لأن القصة محبة إلى القلب، وتترك أثراً في النفس.

➤ روى النبي ﷺ قصصاً عن التحذير من الكبر، والدعوة لأداء الأمانة.

2. الإقناع العقلي:

➤ إن الأمر المبني على المحاوراة والإقناع هو الذي يأتي بالثمرة المرجوة الدائمة، وهذا كان دأب النبي ﷺ.

➤ عندما أتى شاب للنبي ﷺ يستأذنه للزنا لم ينهره النبي ﷺ ولم يعنفه، بل أوصله للحق بالحجة والإقناع.

3. استخدام التوجيه غير المباشر:

➤ لم يكن النبي ﷺ يخص أحداً بعينه في الأمر أو النهي أمام الناس بل كان يقول (ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا)، وذلك مراعاةً لنفوس الناس ومشاعرهم.

حديث حفظ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لَجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ))

❖ كان رسول الله ﷺ أبرَّ الناس بأهله وأصلهم لرحمه، وأوفاهم لقومه وعشيرته.

❖ كان رسول الله ﷺ أمين القوم قبل الإسلام بشهادة الأعداء قبل الأتباع.

❖ وصفت أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها علاقة رسول الله ﷺ الاجتماعية بقولها: (والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق).

❖ جعل الإسلام الروابط الاجتماعية من الواجبات، وجعل التقصير فيها من كبائر الذنوب.

❖ (أذكر أمثلة لسمو علاقة النبي الاجتماعية:

1. اهتمام النبي ﷺ بالجار / 2. صلة الرَّحِم والقربة / 3. أُبَوُّهُ الحانية ﷺ بأبناء الصحابة رضي الله عنهم / 4. كرم النبي ﷺ وَجُودُهُ / 5. حُسْنُ معاملته للضيف.

❖ أمثلة لسمو علاقة النبي ﷺ الاجتماعية:

1. اهتمام النبي ﷺ بالجار:
أ. جعل النبي ﷺ محبة الجيران من الإيمان.
- ب. نفى النبي ﷺ الإيمان عن الذين يؤذون جيرانهم.

2. صلة الرَّحِم والقربة:

- أ. حُب رسول الله ﷺ لابن عمه جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه:
• فقد فرح ﷺ بعد عودة جعفر من الحبشة يوم فتح خيبر، وعندما استشهد جعفر رضي الله عنه حزن عليه رسول الله ﷺ حزناً شديداً واستضاف أبناءه ثلاثة أيام لا يتركهم ولا يتركونه.
- ب. حُب رسول الله ﷺ لعمه العباس رضي الله عنه:
• عندما أُسرَ العباس رضي الله عنه في غزوة بدر قبل إسلامه بات رسول الله ﷺ ساهراً قلقاً على عمه.

3. أُبَوُّهُ الحانية ﷺ بأبناء الصحابة رضي الله عنهم:

- أ. الصدق مع الأطفال وعدم الكذب عليهم.
- ب. النهي عن الدعاء على الأبناء.
- ج. يواكلهم ويعلمهم آداب الطعام.
- د. استئذان الأطفال فيما هو من حقهم.

4. كرم النبي ﷺ وجُودُه:

- أ. أعطى ﷺ رجلاً حُلَّتَه بعدما سأله إياها.
- ب. قسَّم تسعون ألف درهم.
- ج. أعطى رجلاً غنماً بين جبلين.
- د. عندما ذبح أهله شاة قال (بقي كلها غير كتفها).

5. حُسْنُ معاملته للضيف:

- أ. حَتَّ على القعود مع الخادم وإطعامه.
- ب. حَتَّ على كفالة اليتيم.
- ج. حَتَّ على السعي على الأرملة والمسكين.

حديث حفظ: سئل رسول الله ﷺ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: ((إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)) قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ((الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ))

- ❖ المستشرق لومارتن هو القائل (... فمن ذا الذي يجرو أن يقارن أياً من عظماء التاريخ بالنبى ﷺ).
- ❖ المستشرق برنارد شو هو القائل (إن رجلا كمحمد ﷺ لو تسلم زمام الحكم المطلق اليوم لتم له النجاح بحكمه ولقاد العالم).
- ❖ (تعريف / مفهوم / معنى) السياسة: هي تدبير شؤون الدولة بحكمة وذكاء وحكمة.
- ❖ نجح النبي ﷺ في إقامة دولة الإسلام، وكان سرها في الأسس التي أقامها النبي ﷺ سياسياً وعسكرياً.
- ❖ اذكر بعض الأسس التي أقامها النبي ﷺ سياسياً وعسكرياً:
 - 1. إقامة الدولة على أركان فكرية سليمة / 2. قيام الدولة على قواعد شعبية مؤمنة / 3. اختيار المكان المناسب لإقامة الدولة الإسلامية.
- ❖ من الأسس التي أقامها النبي ﷺ سياسياً وعسكرياً:
 - 1. إقامة الدولة على أركان فكرية سليمة.
 - الدولة المثلى لا تقتصر أهدافها على توفير الرفاهية المادية لشعبها، بل تجعل في طليعة أهدافها بناء شعبها بناءً فكرياً سليماً.
- 2. قيام الدولة على قواعد شعبية مؤمنة.
 - حَرَصَ رسول ﷺ على إعداد القواعد الشعبية قوية الإيمان قبل إقامة الدولة.
- علل: حَرَصَ رسول ﷺ على إعداد القواعد الشعبية قوية الإيمان قبل إقامة الدولة؟
 - حتى تُدير هذه القواعد الشعبية أجهزة الدولة بكفاءة وإخلاص.
- 3. اختيار المكان المناسب لإقامة الدولة الإسلامية.
 - اختار الرسول ﷺ لإقامة الدولة أرضاً تتسم بمواصفات خاصة منها:
 - 1. وجود الموارد الطبيعية.
 - 2. اتصاف أهلها بالفروسية والنجدة.
 - 3. الموقع الاستراتيجي.
 - (فكانت المدينة هي المكان المناسب).

- ❖ اذكر جزءاً من سياسة الرسول ﷺ الداخلية:
 - 1. سيادة الدولة على أراضيها من خلال أمرين: أ. رفع الأذان في سماء المدينة / ب. منع التحاكم في أرض الإسلام لأي نظام غير نظام الدولة الإسلامية.
 - 2. جَمْع الكفاءات المخلصة في الدولة.
 - 3. امتصاص الحقد من النفوس.

❖ يمكننا أن نلخص جزءاً من سياسة الرسول ﷺ الداخلية فيما يأتي:

1. سيادة الدولة على أراضيها من خلال أمرين:

- أ. رفع الأذان في سماء المدينة.
- ب. منع رسول الله ﷺ أن يُتَحاكم في أرض الإسلام لأي نظام غير النظام العام للدولة الإسلامية.

➤ للإذان مهمة غير الدعوة إلى الصلاة أذكرها:

- إعلان رسمي صادر من مقر الدولة الرسمي (المسجد) بقيام دولة الإسلام بقيادة النبي ﷺ.

➤ عقد رسول الله ﷺ مع اليهود للاحتكام لله ورسوله عند الاختلاف.

2. جَمْع الكفاءات المخلصة في الدولة:

➤ جعل الله وجل هجرة المؤمنين إلى المدينة المنورة مقر الدولة الإسلامية فرضاً على كل مسلم حينها، لذلك كان رسول الله ﷺ حريصاً على استقدام كل الكفاءات المخلصة لتساهم في بناء الدولة.

3. امتصاص الحقد من النفوس:

➤ أعلن رسول الله ﷺ أن مَنْ دخل دار أبي سفيان فهو آمن.

➤ عفا رسول الله ﷺ عن الذين آذوه وأغدق عليهم بالعطاء.

➤ أصلح رسول ﷺ بين الأوس والخزرج.

❖ من سياسة رسول الله ﷺ الخارجية الآتي:

1. عفا رسول الله ﷺ عن أقوام وحارب آخرين، وعقد معاهدات طويلة مع البعض وهاذن آخرين. (وهذا يدل على أن رسول الله ﷺ كان خبيراً بطبائع الناس ومعادتهم وسُبُل التعامل معهم)

2. أقر رسول الله ﷺ التبادل الدبلوماسي بين الدولة الإسلامية والدول الأخرى. (ودليل ذلك أنه كان استقبل الكثير من الوفود، وكان يُراعي الأعراف المتبعة في استقبالهم وحمايتهم)

3. أرسل رسول الله ﷺ رُسُلاً وكُتُباً إلى ملوك الأرض (مثل هِرَقْل ملك الروم، وكِسْرَى ملك فارس، والنجاشي ملك الحبشة، والمُقَوْس في الإسكندرية).

❖ قيادة النبي العسكرية:

- كان النبي ﷺ في المعارك يخطط ويشارك في التنفيذ، ويستشير أصحابه ليستفيد من خبراتهم.
- ربي النبي ﷺ الصحابة على الاهتمام بالقوة الجسمانية، وإتقان استخدام السلاح خاصة الرماية.
- حَضَّ النبي ﷺ أصحابه على اقتناء الخَيْل، فهي السلاح الذي يتميز بخفة الحركة والمناورة.
- بَيَّنَّ النبي ﷺ أن الجهاد في سبيل الله هو أحب الأعمال إلى الله.

❖ اذكر بعض فنون القتال عند الرسول ﷺ:

- 1. فنون تشكيل المسير / 2. الشؤون الإدارية في المعركة / 3. هندسة الميدان / 4. اختيار مكان السيطرة / 5. أساليب القتال.

❖ بعض فنون القتال عند الرسول ﷺ:

1. فنون تشكيل المسير:

- قسّم رسول الله ﷺ قواته في غزوة بدر إلى (حرس مقدمة، وقوات رئيسية، وحرس جوانب، وحرس مؤخرة).
- دفع دوريات استطلاع أمام القوات وعلى جوانبها، ومهمتها هي رصد أخبار العدو والإنذار المبكر).

2. الشؤون الإدارية في المعركة:

- أشار (الحُبَاب بن المنذر) على رسول الله ﷺ أن يجعل مصدر المياه خلف خطوط المسلمين.

3. هندسة الميدان:

- Ⓜ علل: كانت غزوة الخندق من أنجح المعارك الدفاعية؟
- يرجع ذلك إلى تطوير الرسول ﷺ للرسم الهندسي للخندق الذي أشار به (سلمان الفارسي).

4. اختيار مكان السيطرة:

- في غزوة أُحُد اختار رسول الله ﷺ جبل (عينين) مكانا للرماة، لأنه نقطة مسيطرة على ميدان المعركة.

5. أساليب القتال:

- طَوَّر الرسول ﷺ أسلوب القتال من الكَرِّ والْفَرِّ إلى أسلوب القتال بالصفوف.
- كما استخدم الرسول ﷺ أساليب القتال التعطيلي، والتحرك الليلي.
- استخدم الرسول ﷺ الحرب النفسية لزعزعة صفوف العدو.
- Ⓜ علل: كان رسول الله ﷺ في غزوة الفتح يسير في الليل ويكْمُن في النهار؟
- لتحقيق عامل المفاجأة.

❖ ما الفرق بين السريّة والغزوة؟

- الغزوة هي التي يقودها الرسول ﷺ، وأما السريّة فهي الجيش الذي يبعثه رسول الله ﷺ ويؤمّر عليه أحد الصحابة

❖ بلغت العمليات الحربية في حياة رسول ﷺ أكثر من 60 عملية قادَ منها بنفسه 28 غزوة.

نوع العملية	المعارك
1 عمليات الردع والتأثير المعنوي	غزوة ودّان - بواط - العشيرة - بدر الأولى - بدر الآخرة - بني سليم - ذي أمر - بحران - ذات الرقاع - دومة الجندل - بني المصطلق - بني لحيان - الحديبية - عمرة القضاء
2 العمليات الدفاعية	بدر الكبرى - أُحُد - الخندق
3 العمليات الهجومية	فتح مكة - غزوة حُنين - تبوك
4 عمليات المطاردة	غزوة السويق - حمراء الأسد - ذي قَرَد
5 عمليات الحصار والقتال في القرى الحصينة	بني قينقاع - بني النضير - بني قريظة - خيبر - الطائف
6 مواجهة الجيوش المنظمة	في مواجهة الروم (موتة، وتبوك)

حديث حفظ: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ))

❖ علل: شرع الله الزواج؟
- تلبية للفطرة.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الزواج لغةً: الاقتران والازدواج.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الزواج اصطلاحاً: عقد يفيد حلَّ العشرة بين الرجل والمرأة بما يحقق ما يقتضيه الطبع الإنساني مدى الحياة، ويجعل لكل منهما حقوقاً وواجبات عليه.

❖ مشروعية الزواج:

➤ تثبت مشروعية الزواج بالكتاب والسنة والإجماع.

❖ أجمع علماء الأمة على مشروعية الزواج للقادر عليه.

❖ علل: أحاط الإسلام الزواج بهالة من التفضيم والتعظيم؟
- لقدسية هذا الرباط وآثاره الاجتماعية.

❖ سمى الإسلام الزواج ميثاقاً غليظاً.

❖ ما الحكمة من تشريع الزواج والترغيب فيه؟

1. للحفاظ على السلالة البشرية.
2. من المودة والرحمة بين الزوجين.
3. لإشباع الحاجات الفطرية.

❖ جعل الله الزواج الأسلوب الوحيد المشروع لتلبية الحاجات الجسدية والنفسية الفطرية وتنظيمها.

❖ ما الأسلوب الوحيد المشروع لتلبية الحاجات الجسدية والنفسية الفطرية وتنظيمها؟
- الزواج.

❖ نهى الإسلام عن العلاقات الجنسية المحرمة مثل فعل قوم لوط والسحاق واتخاذ الأخدان.

❖ علل: نهى الإسلام عن الرهبانية؟

- لما فيه من تضييع للسلالة البشرية، وهروب من تحمل المسؤولية.

❖ يختلف حكم الزواج باختلاف حال المُكَلَّف من حيث رغبته وقدرته على الزواج.

❖ أحكام الزواج:

- الوجوب: لمن قدر عليه وتاقت نفسه إليه وَحْشَى على نفسه الزنا.
- الاستحباب: لمن قدر عليه وتاقت نفسه إليه وَأَمِنَ على نفسه الزنا.
- التحريم: في حق من يتوق للزواج مع علمه أنه سيخلّ بحق الزوجة في الوطء والإنفاق أو أحدهما.
- الكراهة: في حق مَنْ يخشى أن يخلّ بحق الزوجة في الوطء والإنفاق أو أحدهما.
- الإباحة: إذا كان معتدل الطبيعة، فلا يخاف الوقوع في الزنا لو لم يتزوج، ولا يخاف ظلم الزوجة لو تزوج.

❖ علل: شَرَعَ الله الخطبة؟

- لتتوفر مقومات الزواج الناجح.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الخطبة: هي طلب الرجل للتزوج بامرأة معينة خالية من الموانع الشرعية.

❖ يُشترط لجواز الخطبة شرطان اثنان: / ما شروط الخطبة؟

- (1. أن تكون المرأة خالية من الموانع الشرعية / 2. ألا تكون مخطوبة).

❖ مشروعية النظر إلى المخطوبة:

➤ أجمع العلماء على جواز النظر للمخطوبة.

❖ ينبغي أن يستوفي الزواج في الإسلام أركانه حتى يكون صحيحاً ومُعْتَرَفاً به.

❖ أركان الزواج: / (أركان عقد الزواج الصحيح):

1. صيغة عقد الزواج: وهي الإيجاب والقبول.

➤ حيث يتبادل الطرفان أو وكيلان عنهما عبارات واضحة الدلالة على عزمهما على اقتران بعضهما ببعض اقتراناً غير محدد بزمان، كأن يقول ولي الفتاة (زوجتك ابنتي فلانة، ويقول الخاطب قبلت الزواج منها).

2. الولي للمرأة: كالأب أو من يقوم مقامه.

3. شاهدا عدل.

4. الخلو من الموانع الشرعية: فليس كل امرأة تصلح زوجة لكل رجل، ولا كل رجل يصلح زوجاً لكل امرأة.

❖ شروط الزواج:

1. أن يكون كلا المتعاقدين عاقلًا مميزًا.
2. اتحاد مجلس الإيجاب والقبول.
3. أن يسمع كلا المتعاقدين الإيجاب والقبول.
4. ألا يخالف الإيجاب والقبول.
5. أن تكون صيغة العقد منجزة: بمعنى غير مضافة إلى المستقبل، ولا مُعلّقة على شرط غير موجود وقت العقد.

❖ من ثمرات الزواج في حياة الفرد والمجتمع:

1. أفضل وسيلة لإشباع الغريزة الجنسية.
2. تكثير النسل.
3. إشباع غريزة الأبوة والأمومة.
4. النشاط لبذل الوسع في تقوية ملكات الفرد.
5. انتظام شأن البيت.
6. ترابط الأسر.

❖ موانع الشرعية للزواج نوعان: التحريم مؤبد، والتحريم مؤقت.

❖ أولاً: المُحَرَّمات تحريماً مؤبداً:

➤ (تعريف / مفهوم / معنى) التحريم المؤبد: تحريم بعض النساء والرجال على بعضهم البعض لأسباب ثابتة لا تزول.

➤ أسباب التحريم المؤبد: (قربة النسب – المصاهرة – الرضاع – الزوجة الملائنة).

1. المُحَرَّمات بسبب القرابة (النسب) هُنَّ: الأمهات، والبنات، والأخوات، والعمات، والخالات، وبنات الأخ، وبنات الأخت.

2. المُحَرَّمات بسبب المصاهرة:

أ. أم الزوجة، وتَحْرُم بمجرد العقد على ابنتها.

ب. بنت الزوجة، وتَحْرُم إذا دُخِلَ بأُمها.

ج. زوجة الأب.

د. زوجة الابن.

• هناك قاعدة شرعية تقول: (العقد على البنت يُحَرِّم الأمهات، والدخول بالأمهات يُحَرِّم البنات).

3. المُحَرَّمات بسبب الرضاع:

• وهُنَّ مثل المُحَرَّمات من النسب في النوع والعدد.

4. الزوجة الملائنة:

• (تعريف / مفهوم / معنى) الملائنة بين الزوجين: هي قذف الرجل زوجته بالزنا وليس معه شهود إلا نفسه.

• في حالة قذف الزوج زوجته بالزنا وليس معه شهود إلا نفسه، يطلب القاضي من الزوج أن يقسم أربعة أَيْمَانٍ على صحة قوله ويدعو على نفسه باللعن إن كان كاذباً، وللزوجة أن تُبَرِّئ نفسها بأن تقسم أربعة أَيْمَانٍ أنها بريئة وأنه كاذب وتدعو على نفسها بغضب الله إن كانت كاذبة.

❖ ثانياً: المُحَرَّمات تحريماً مؤقتاً:

➤ (تعريف / مفهوم / معنى) التحريم المؤقت: تحريم بعض النساء والرجال على بعضهم البعض لأسباب قد تزول.

➤ المُحَرَّمات تحريماً مؤقتاً هُنَّ: (زوجة الغير ومُعْتَدَّتُهُ - الجمع بين مُحَرَّمين - المطلقة ثلاثاً - من لا تدين بدين سماوي - الجمع بين أكثر من أربع زوجات).

1. زوجة الغير ومُعْتَدَّتُهُ:

- يحرم على المسلم أن يتزوج من تعلّق حق الغير بها بزواج أو عِدّة من طلاق أو وفاة.

2. الجمع بين مُحَرَّمين:

- يحرم الزواج بين امرأتين مُحَرَّمتين.
- المراد بالمُحَرَّمين: كل امرأتين بينهما قرابة مُحَرَّمة، كالجمع بين الأختين، أو المرأة وعمتها، أو المرأة وخالتها.

3. المطلقة ثلاثاً:

- يحرم على الرجل الزواج من امرأة طلقها ثلاثاً.
- علل: يحرم على الرجل الزواج من امرأة طلقها ثلاثاً؟
 - لأنه استنفذ ما يملكه من عدد طلاقاتها، وبانت منه بينونة كبرى.
- متى يحلّ للرجل أن يتزوج امرأة طلقها ثلاثاً؟
 - إذا انقضت عِدَّتُها منه، ثم تزوجها زوج آخر زواجاً صحيحاً.

4. من لا تدين بدين سماوي:

- لا يحل للمسلم أن يتزوج بامرأة مشركة لا تدين بدين سماوي، ولا تؤمن برسول، ولا كتاب إلهي.
- يحلّ للمسلم أن يتزوج كتابيّة (يهودية أو نصرانية).
- ما الحكمة من إباحة الزواج من كتابيّة؟
 - ما يُرجى من ميلها إلى دين زوجها.
- الغالب على النساء الميل إلى أزواجهن وإيثارهم على الآباء والأمهات.
- علل: لا يجوز للمرأة المسلمة أن تتزوج بغير المسلم، سواء كان كتابياً أو غير كتابي؟
 - لأن الدين الإسلامي لا يعلوه دين ولا ولاية لغير المسلم على المسلم ولأن الأبناء ينتسبون إلى آبائهم.

5. الجمع بين أكثر من أربع زوجات:

- يحرم على الرجل أن يتزوج بامرأة خامسة ما دامت في عصمته أربع نساء.

حديث حفظ: قال رسول الله ﷺ: ((لا يحلُّ للمرأة أن تصومَ وزوجها شاهدًا إلا بإذنه، ولا تأذنَ في بيته إلا بإذنه، وما أنفقتَ من نفقةٍ عن غير أمرِه فإنه يؤدَّى إليه شطرُه))

❖ خلق الله من كل شيء زوجين اثنين، ذكراً وأنثى، وخلق الزوج والزوجة ليتعاونوا في تعمير الكون.

❖ نظَّم الله العلاقة الزوجية بتشريع حقوق وواجبات لقيام الأسرة على أسس متينة.

❖ **علل:** غني الإسلام بحسن اختيار كلٍّ من الزوجين للآخر؟
- لضمان استقرار الحياة الزوجية، ولتحقيق مقاصد الزواج.

❖ **أولاً:** أسس اختيار الزوجة:

1. أن تكون الزوجة ذات دين.

2. أن تكون ولوداً.

3. أن تكون بكرًا.

4. أن تكون من بيئة كريمة.

❖ **كيف تُعرَف المرأة أنها ولود؟**

- إذا كانت من أسرة يُعرَف نساؤها بكثرة الإنجاب.

❖ **علل:** من أسس اختيار الزوجة أن تكون بكرًا؟

- حتى يكون حبها لزوجها ألصق بقلبها.

❖ **علل:** من أسس اختيار الزوجة أن تكون من بيئة كريمة؟

- لأنها أجدر أن تكون حانية على أبنائها، وراعية لحق زوجها.

❖ **ثانياً:** أسس اختيار الزوج:

❖ **ما أسس اختيار الزوج؟**

- أن يكون ذا دين وخلقٍ، مع حفظ حقها بالاختيار.

❖ الآثار المترتبة على عقد النكاح الصحيح إما أن تكون مشتركة بين الزوجين أو خاصة بكل منهما:

❖ أولاً: الحقوق المشتركة بين الزوجين:

1. المعاشرة بالمعروف:

➤ ومن صورها:

أ. الصُحبة الجميلة، (وتتحقق بحسن الظن والاحترام المتبادل بينهما).

ب. أداء الحقوق الزوجية لكل منهما الآخر.

ج. تَجَمُّل كُلِّ منهما للآخر وإظهار الزينة له.

2. استمتاع كُلِّ من الزوجين بالآخر:

➤ بمعنى حل العشرة الزوجية بينهما، وهذا ما تدعو إليه الفطرة السليمة، فيحل للزوج من زوجته ما يحل له منها.

➤ لا يجوز أن يمتنع أحدهما عن الآخر إلا لعذر شرعي، كالحيض أو النفاس أو المرض ونحو ذلك.

3. الإرث:

➤ يرث الزوج زوجته كما ترث الزوجة زوجها.

➤ بيَّن الله ميراث كُلِّ من الزوجين مفصلاً في سورة النساء.

4. حرمة المصاهرة:

➤ تُحرَّم الزوجة على أصول الزوج وفروعه.

5. ثبوت نسب الولد:

➤ يثبت نسب الولد لأبيه بحلِّ الوطء في فراش الزوجية بعقد نكاح صحيح.

6. رعاية الأبناء:

➤ من خلال غرس مبادئ الفضيلة في نفوسهم منذ الصغر.

❖ ثانياً: حقوق الزوج:

➤ حقوق الزوج على زوجته أعظم من حقوقها عليه لقوله تعالى: (والرجال عليهن درجة)، ويقصد بالدرجة (القوامة) التي مُنحت للرجل نظير النفقة ورئاسة الأسرة.

Ⓜ علل: مُنح الرجل القوامة، وكُلِّفَ بالنفقة ورئاسة الأسرة؟
- ذلك نظير تحمله الصعاب بطبيعة تكوينه الجسدي.

❖ من حقوق الزوج على زوجته:

1. طاعة المرأة زوجها:

➤ طاعة الزوج واجبة على الزوجة على ألا تكون في معصية الله تعالى.

2. عدم إذن الزوجة في بيت زوجها لمن يكره دخوله.

3. عدم خروج الزوجة من البيت إلا بإذن الزوج:

➤ من حق الزوج على زوجته القرار في البيت، فلا تخرج إلا بإذنه.

➤ إذا خرجت بدون إذنه فقد ارتكبت معصية، إلا للضرورة القصوى مثل الحج الواجب.

4. تأديب الزوج امرأته:

➤ للزوج تأديب زوجته عند نشوزها وتقصيرها بالحقوق الزوجية.

5. الطلاق:

➤ الطلاق مشروع بالكتاب والسنة والإجماع.

➤ الطلاق حق للزوج متى استحالت العشرة بين الزوجين واستنفدت جميع وسائل الإصلاح بينهما.

❖ ثالثاً: حقوق الزوجة:
➤ يترتب على عقد النكاح الصحيح حقوق للزوجة على زوجها.

❖ من حقوق الزوجة على زوجها:
1. المهر:

- يجب على الزوج بالنكاح الصحيح المهر للزوجة.
- ثبت وجوب المهر بالكتاب والسنة والإجماع.
- علل: يجب على الزوج دفع المهر للزوجة؟
 - تقديرًا لها، وإرضاءً لها بقوامه الرجل عليها.

2. النفقة:

- تجب النفقة للزوجة من زوجها، وتشمل توفير حاجة الزوجة من مسكن وطعام وكسوة ودواء.
- من حقوق الزوجة ألا تُقْبَحَ أن يُقَالَ لها (قَبَحَ اللهُ).

3. القَسَمُ بين الزوجات:

- اتفق الفقهاء على وجوب عدل الزوج بين زوجاته، وأن يُسَوِّيَ بينهما بالمبيت وسائر الأمور المادية.
- علل: من حق الزوجة القَسَمُ والعدل بين الزوجات؟
 - لأن ذلك من المعاشرة بالمعروف التي أمرنا الله بها.

4. (تعريف / مفهوم / معنى) الخُلْع: وهو أن تبذل المرأة عَوْضاً لزوجها ليفارقها.

- علل: أعطى الإسلام حق الخُلْع للمرأة؟
 - لتفتدي نفسها حال تقصير زوجها في حقوقها.

❖ مما يزيد المحبة بين الزوجين:

1. التهادي بينهما.
2. إحسان كُلِّ منهما إلى أهل الآخر.
3. قيام كل منهما بما يُقَرَّبُهُما.

حديث حفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ))

❖ الإسلام منهج حياة لا يقتصر على العلاقة بين الإنسان وربه، بل هو توجيه شامل يهتم بالفرد والمجتمع ويوازن بين احتياجات الدنيا والآخرة.

❖ حث الإسلام على التعامل مع الناس بخُلُقٍ حسن.

❖ المسلم يتمسك بحسن الخُلُقِ رجاء دخول الجنة والنجاة من النار من خلال الالتزام بالقيم الإسلامية.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) القيم في الإسلام: هي الأخلاق الحسنة والمبادئ التي تحت على الفضيلة وتنظم سلوك الإنسان وعلاقته بمن حوله.

❖ تتعدد مصادر القيم التربوية للفرد ومنها: (الأسرة - البيئة - المدرسة - العادات والتقاليد).

❖ ما المصدر الصحيح الشامل للقيم؟
- الدين الإسلامي

❖ علل: الدين الإسلامي هو المصدر الصحيح الشامل للقيم؟
- لأن مصدره ربّاني.

❖ كيف تتحقق القيم الإسلامية؟
- باتباع رسول الله ﷺ.

❖ العبادة عند المؤمن وفاء وشكر لله على نِعَمِهِ واعتراف بالجميل.

❖ من أهداف العقيدة الإسلامية تحقيق القيم التي تتحكم في الأعمال والأقوال.

❖ علل: من أهداف العقيدة الإسلامية تحقيق القيم التي تتحكم في الأعمال والأقوال؟
- وذلك لحفظ كرامة الإنسان وصيانتها، وتحقيق سعادة الدنيا والآخرة.

❖ كيف نُعالج الانفصال بين العبادات والمعاملات عند بعض المسلمين؟
- بالعودة إلى وسائل الإسلام في الجمع بين القيم وضبط السلوك.

❖ الوسائل التي استخدمها الإسلام في الجمع بين القيم وضبط السلوك:

1. الاقتداء بالرسول ﷺ.
2. الالتزام بأداء العبادات التي تضبط سلوك المسلم.
3. مصاحبة ذوي الأخلاق الحسنة.
4. استخدام أسلوب ضرب الأمثال لغرس القيم.

❖ تجسدت قيم الإسلام في النبي ﷺ.

❖ القيم التي يكتسبها المسلم تترجم إلى مظاهر سلوكية في حياته من أقوال وأفعال وتصرفات.

❖ من أركان حسن الخلق: (الصبر – العفو – الشجاعة).

1. (تعريف / مفهوم / معنى) الصبر: وهو حبس اللسان عن الشكوى، وحبس النفس عن الجزع، وحبس الجوارح عن المعاصي.

➤ المؤمن دائماً في خير في السراء والضراء.

➤ اختص الله الصابرين بثلاثة أمور ليست لغيرهم : (1. الصلاة عليهم / 2. رحمتهم / 3. هدايتهم)

➤ كيف نطبق قيمة الصبر في حياتنا؟
- يكون بالالتزام بالطاعات أو ترك المخالفات أو تحمل المصائب أو طلب العلم أو تحمل إساءة الآخرين.

➤ المؤمن يصبر محتسباً في كل أمور حياته.

➤ الصبر يحتاج إلى مجاهدة وتحمل.

2. (تعريف / مفهوم / معنى) العفو: وهو أن يصفح الإنسان عن أساء إليه إذا تمكن من عقابه ابتغاء مرضاة الله.

➤ اتَّصَفَ الله تعالى بالعفو مع قدرته على الانتقام من العصاة.

➤ قيمة العفو من أخلاق النبي ﷺ حيث قابل أذى المشركين بالعفو عند انتصاره عليهم يوم فتح مكة.

➤ ما فضائل العفو؟
- أنه دليل على سعة الصدر، وحسن الظن، وشرف النفس، وسبب للعزة.

➤ العفو من تقوى الله تعالى.

➤ كيف نتعامل مع إساءات الناس، واختلاف وجهات النظر؟
- بالعفو والنسيان، وترك الكبر، وعدم الانتقام مع القدرة عليه.

➤ كيف نطبق قيمة العفو في حياتنا؟
- يكون بعفو المسلم عن هو أضعف منه.

3. الشجاعة: هي الجرأة والإقدام على المكاره عند الحاجة والثبات عند المخاوف والاستهانة بالموت.

➤ من فضائل الشجاعة: 1. دليل على حسن الظن بالله / 2. مُستمدّة من الإيمان بالله / 3. أصل كل فضيلة
4. محبة الخلق / 5. الشجاع درع لأمتة وصون لها.

➤ الشجاعة لا تقتصر على الجهاد في الحرب، بل تشمل الأقوال والأفعال.

⊕ كيف نطبق قيمة الشجاعة بالأقوال والأفعال؟
- بالإقدام في التعامل مع الآخرين، وإبداء الرأي، وقول الحق، والنصح.

➤ الشجاعة في القول لا تعني الطيش والتهور وإيذاء الآخرين.

⊕ كيف يجب أن تكون الشجاعة في القول؟
- باللطف والأدب وحُسن الخلق.

➤ تشمل الشجاعة مع النفس مجاهدتها عن الشهوات.

➤ النبي ﷺ أشجع الناس.

➤ من شجعان الإسلام: (علي بن أبي طالب - حمزة بن عبدالمطلب - خالد بن الوليد).

⊕ مَنْ هو أول فدائي في الإسلام؟
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

⊕ من هو الصحابي المُلقَّب بأسدِ الله؟
- حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه.

⊕ من هو الصحابي المُلقَّب بسيفِ الله المسلول؟
- خالد بن الوليد رضي الله عنه.

❖ ما شروط تحقيق القيمة في نفس المسلم؟
- 1. الفهم / 2. مجاهدة النفس / 3. الاعتزاز بالقيمة / 4. مراقبة الله / 5. التطبيق العملي الصحيح.

❖ اذكر بعض الآثار السلبية للعادات السيئة في حياة الفرد:
- 1. غضب الله / 2. نفور الناس / 3. قسوة القلب / 4. القلق والاكتئاب / 5. سوء العاقبة.

❖ المسلم قابل للتغيير واكتساب القيم التربوية، فيستطيع أن يغير أخلاقه ويرَوْض نفسه على الفضائل.

❖ كيف يتصرف المسلم الذي افتقد فضيلةً من الفضائل؟
- عليه أن يُدرب نفسه عليها حتى تصير سَجِيَّةً وطبيعة.

❖ بعض الفوائد التربوية لدرس (القيم التربوية في الإسلام):

1. تجسّدت في رسول الله ﷺ قيم الإسلام وتعاليمه.
2. القيم الإسلامية ربانية المصدر وتتسم بالعدالة والنبات والشمول.
3. القيم التي يكتسبها المسلم تترجم إلى مظاهر سلوكية في حياته.
4. الصبر والعفو والشجاعة من أركان حسن الخلق.
5. اختصَّ الله الصابرين بالصلاة عليهم ورحمتهم.
6. العفو دليل سعة الصدر، وحسن الظن وشرف النفس.
7. من صور الشجاعة مجاهدة النفس عن الشهوات.
8. المسلم قابل للتغيير واكتساب القيم.

الأخوة الإسلامية والحب في الله تعالى ص 132

❖ الأخوة الإسلامية واجب ديني ينطلق من أسس عقديّة، والأخوة الإسلامية قرينة الإيمان.

❖ المؤمنون كالجسد الواحد.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الأخوة الإسلامية: هي رابطة تجمع بين المسلمين وإن لم يكن بينهم رابطة النسب.

❖ علل: الأخوة الإسلامية هي أساس صلاح المجتمع؟
- لأنها تحافظ على وحدة الصف المؤمن.

❖ علل: أقام الرسول ﷺ دولة الإسلام على أساس الأخوة الإسلامية؟
- ليجمع بين المسلمين برابطة أقوى من رابطة النسب.

❖ من أمثلة الأخوة الإسلامية في عهد رسول الله:
➤ أن بلال الحبشي، وصهيب الرومي، عاشوا مع أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، القرشيين.

❖ من حقوق المسلم على أخيه المسلم:
1. إفشاء السلام.

2. النصيحة:
➤ المسلم ينصح أخاه في السر بأدب وحكمة وتواضع.

3. تشميت العاطس:
➤ تشميت العاطس يؤدي إلى تبادل الدعاء بين المسلمين.

4. عيادة المريض.

5. اتباع الجنائز.

6. المواساة وقضاء الحوائج:
➤ كيف تتحقق المواساة؟
- بمساعدة الفقراء ورعاية اليتامى والمعاقين والمنكوبين.

7. النصرة:
➤ كيف ينصر المسلم أخاه ظالماً أو مظلوماً؟
- ينصره ظالماً برّده عن ظلمه، وينصره مظلوماً بالوقوف معه وموازرتة.

8. عدم الإيذاء:
➤ المسلم لا يفشي سرّ أخيه ولا يسخر منه، ويرد عن عرضه في غيبته.

❖ من وسائل تنمية علاقة المسلم بأخيه:

1. سلامة الصدر:

➤ علل: المسلم يتجنب سوء الظن؟

- لأنه سليم الصدر، وظاهر النفس من الغل والحق.

2. العفو عن الزلات:

➤ كيف يتحقق العفو؟

- بمقابلة الإساءة بالإحسان.

3. معرفة الفضل لأهله:

➤ من سمات الأخوة الصادقة الاعتراف بالفضل لأصحابه بالشكر والثناء.

4. المجاملة في المناسبات:

➤ الهدية من وسائل تعميق الأخوة الإسلامية خاصة في المناسبات.

5. إصلاح ذات البين:

➤ الإصلاح بين المتخاصمين يحقق المودة والألفة بين المجتمع المسلم.

❖ من آثار الأخوة في الله تعالى على الفرد والمجتمع:

1. طريق لحلاوة الإيمان / 2. نشر المحبة بين المسلمين / 3. صلاح المجتمعات / 4. استحقاق النصر من الله.

❖ تمتاز الأخوة الإسلامية بالشمول والعالمية.

❖ المسلم مأمور بأن يعدّ الناس جميعاً إخوة له في الله تعالى إذا اتفقوا معه في الدين.

❖ المسلم لا يفرّق بين إخوته في الدين لأي اعتبار من اعتبارات الجاهلية.

❖ الأخوة الإسلامية فوق أخوة النسب والمذهب والقبيلة والجنسية والوطن.

❖ متى طمع الأعداء في ثروات الأمة وأرضها؟

- عندما فرطت الأمة في أمر ربها، وخالفت الأخوة الإسلامية.

❖ الفوائد التربوية من درس الأخوة الإسلامية والحب في الله تعالى:

1. طاعة الله ورسوله تكفل للمسلمين حياة سعيدة. 6. الأخ الصالح زينة في الرخاء وعصمة في البلاء.

2. رابطة الأخوة الإسلامية أقوى من رابطة النسب. 7. الواقع يدل على أهمية الأخوة الإسلامية.

3. وجوب الابتعاد عن كل ما يؤذي المسلمين.

4. مراعاة حقوق الأخوة تحقق الأمن للفرد والمجتمع الإسلامي.

5. الحب في الله من وسائل تنمية الأخوة الإسلامية.

❖ علل: الصداقة علاقة اجتماعية تتجاوب مع فطرة الإنسان؟
- لأن الإنسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش وحيداً.

❖ أصدقاء السوء يتبرأ بعضهم من بعض يوم القيامة، أما الذين تصادقوا على تقوى الله فإن صداقتهم دائمة في الدنيا والآخرة.

❖ الصديق يؤثر في صاحبه فيقلده ويسير على دربه ويدين بدينه.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الصداقة: هي علاقة مودة ومحبة بين الناس وانسجام روى وتآلف وجداني وترابط في الأهداف والغايات.

❖ علل: حث الإسلام على أن يكون للمسلم صديق صالح؟
- ليعينه على طاعة الله، ويبعده عن المعاصي.

❖ أسس اختيار الصديق:

1. أن يكون صاحب عقيدة سليمة.
2. أن يكون حسن الخلق.
3. أن يكون مخلصاً وغرضه المحبة في الله.

❖ قرين السوء يوقع صاحبه في الهلاك.

❖ آثار صحبة قرناء السوء والقرب منهم:

1. الغفلة عن ذكر الله.

➤ علل: حذر القرآن الكريم من الصديق الغافل؟
- لأنه يُقَوِّي صاحبه على المعصية.

2. الانحراف والابتعاد عن طاعة الله تعالى.

3. إهمال العمل أو التأخر الدراسي.

❖ وسائل تحافظ على دوام الصداقة:

1. التواضع وخفض الجناح.
2. زيارة الصديق والسؤال عنه إذا غاب، وإكرامه إذا حضر.
3. الالتقاء على ذكر الله تعالى.
4. إعلام الصديق صديقه بحبه له.
5. حفظ سر الصديق وستر عورته وحفظ غيبته.
6. العفو عن زلات الصديق وحسن الظن به.

- ❖ الرفق والسماحة والابتسامة وخفض الجناح من وسائل تملك القلوب.
- ❖ مجالس الذكر تغشاها الملائكة وتنزل عليها رحمة الله تعالى.
- ❖ المسلم يحفظ عورات أخيه فلا يؤذيه بالقول أو بالفعل.
- ❖ يدعي البعض إمكانية تكوين الصداقة بين الشباب والفتيات، وما ذلك إلا خطوة من خطوات الشيطان.
- ❖ مجالس الذكر تغشاها الملائكة وتنزل عليها رحمة الله.
- ❖ عمر بن الخطاب هو القائل (ولا تَظُنَنَّ بكلمة خرجت من أخيك المسلم شرّاً، وأنت تجد لها في الخير محملاً).
- ❖ الفوائد التربوية من درس حسن اختيار الصديق الصالح:
 1. الابتعاد عن أصحاب السوء.
 2. الرسول ﷺ قدوة حسنة في اختيار الصديق.
 3. الواقع يدل على أهمية وأثر الصحبة.
 4. الصحبة الحسنة ترتقي بأخلاق المسلم.
 5. الصديق الصالح زينة في الرخاء وعصمة في البلاء.
 6. الصحبة الخالصة لوجه الله، تكون في إطار الإيمان ومعانيه السامية.
 7. للصديق على صديقه حقوق تديم الصداقة.

حديث حفظ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))

❖ الأسرة بنجاحها تُقاس سعادة الأُمَم، وبفشلها يتفكك المجتمع.

❖ كيف عني الإسلام بتكوين الأسرة؟
- شَرَعَ الزواج وَحَثَ عليه.

❖ علل: رَغِبَ الإسلام في اختيار الزوجة الصالحة ذات الدين والخُلُقِ والمَنْبَتِ الحَسَنِ؟
- لأنها دعامة الأسرة المؤمنة.

❖ حَثَّ الإسلام على إنكاح مَنْ تتحقق فيه الكفاءة في دينه وخُلُقِهِ وأمانتِهِ؟
- لتنشأ الأسرة في ظلِّ أسرة صالحة.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الأسرة لغةً: أهل الرجل وعشيرته.

❖ وتُطَلَّقُ الأسرة على الرجل ومن يعولهم من زوجة وأصوله وفروعه.

❖ تظهر أهمية الأسرة ومكانتها من خلال يأتي: / أهمية الأسرة ومكانتها:
1. تحقيق النمو الجسدي والعاطفي:

➤ كيف يتم تحقيق النمو الجسدي والعاطفي؟
- بإشباع النزعات الفطرية والميول الغريزية.

2. تحقيق الطمأنينة والسكّن النفسي:
➤ خَلَقَ الله الأزواج من نَفْسٍ واحدة.

3. سبيل لتحقيق العاطفة وحفظ الأنساب:
➤ فالأسرة هي الطريق الوحيد لإنجاب الأولاد الشرعيين.

4. مؤسسة للتدريب على تحمل المسؤوليات

❖ ما فائدة أسلوب التربية القائم على الشورى والتَّقَبُّلِ؟
- يُؤَلِّدُ شعوراً إيجابياً لدى النشء تجاه ذاته والأسرة والمجتمع.

❖ التغيرات التي أثرت على الأسرة إيجاباً وسلباً:

➤ أولاً: من الآثار الإيجابية:

1. انتعاش بعض الأسر اقتصادياً أدى إلى رَغَدِ العيش والعطاء.
2. الانفتاح على العالم الخارجي أدى إلى وعي الأسر بأهمية الحوار في اتخاذ القرارات الأسرية.

➤ ثانياً: من الآثار السلبية:

1. تمزق الروابط الاجتماعية.
2. تقوية النزعة الأنانية لدى الفرد.
3. تأثر مفهوم القوامة الشرعية لرب الأسرة.
4. الانغماس في الجانب الاقتصادي العائلي.
5. سوء استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

❖ لعلاج الآثار السلبية في الأسرة لا بد من:

1. الرقابة على ما يُعرض للأبناء في الإعلام.
2. حث الأبناء على طلب العلم الشرعي.
3. زرع المراقبة الذاتية في نفوس الأبناء.

❖ المبادئ التي تقوم عليها الأسرة في الإسلام: / تقوم الأسرة المسلمة على أُسُسٍ وثوابت منها:

1. تربية الأبناء على مبادئ الإسلام وقيمه وتعاليمه:
- يجب على الآباء مراعاة سلوكهم أمام أبنائهم لأن الأبناء يرونهم قدوة.

2. التفاهم الأسري والتشاور والتراضي:

➤ حث الإسلام على التشاور والتراضي بين رُكْنَيْ الأسرة حتى في رضاعة الطفل وفطامه بعد الطلاق.

3. رعاية واحترام الحقوق بين الزوجين:

➤ ويكون ذلك من خلال المعاشرة بالمعروف.

4. القَوَامَةُ:

➤ (تعريف / مفهوم / معنى) القوامة: هي ولاية يُفَوِّضُ بموجبها الزوج القيامَ على ما يُصلَحُ شأنَ زوجته وأفراد أسرتها بالتدبير والصيانة.

➤ الرجل هو ربَّان الأسرة يوجِّه حركتها ويشرف على سلامتها وهذه القيادة يسميها القرآن الكريم (القوامة).

➤ القوامة من نصيب الرجل وهي رئاسة إشراف ورعاية، وليست رئاسة استعباد وتسخير.

❖ الثمرات التربوية من درس الأسرة المسلمة بين الثوابت والمتغيرات:

1. تذليل مُعَوِّقات تكوين الأسرة أمام الشباب.
2. من مقومات نجاح الأسرة قيام أفرادها بواجباتهم.
2. التربية بالقدوة من عوامل التنشئة الاجتماعية.
3. الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة يحقق السعادة لهم.

❖ الدعوة إلى الله تعالى هي مهمة الرُّسل والأنبياء.

❖ الأنبياء والرُّسل هم خيرة عباد الله تعالى.

❖ علل: الدعوة إلى الله تعالى أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله تعالى؟
- لأن ثمرتها هداية الناس إلى الحق.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الدعوة: هي قيام الداعية المؤهل بإيصال الإسلام إلى الناس كافة وفق المنهج الصحيح، وبما يتناسب مع أحوال وظروف المخاطبين.

❖ ما حكم الدعوة إلى الله تعالى؟
- فرض كفاية.

❖ الدعوة إلى الله فرض الكفاية يعني إذا قام به البعض سقط عن الباقين.

❖ الدعوة عموماً واجبة على كل فرد من الأمة كلٌّ بحسب قدرته.

❖ إلى ماذا يؤدي ترك الدعوة إلى الله تعالى؟
- يؤدي إلى تسليط عقاب الله علينا.

❖ ما فضل الدعوة إلى الله تعالى؟
- أشرف الأعمال وأهم القُرَبَات وأفضل الطاعات.

❖ أهداف الدعوة إلى الله تعالى: / للدعوة إلى الله تعالى غايات نبيلة وأهداف سامية من أهمها:

1. تعريف العباد بخالقهم وحقه عليهم وحقهم عليه.

➤ ما ثمرة معرفة العبد خالقه وحقه عليه والتزم بما جاء بالكتاب والسنة وأطاعه؟
- استقرت نفسه واطمأن قلبه واستقام.

2. نشر الخير والصلاح وقطع دابر الشر والفساد.
➤ فكل ما أمر به الإسلام خير وكل ما نهى عنه شر.

3. تحكيم شرع الله في الأرض.
➤ علل: تحكيم شرع الله تعالى أمر ضروري؟
- لصلاح هذه الحياة واستقرارها.

➤ تكفل الله عز وجل لمن اتبع شرعه بالهداية وسعادة الدارين.

❖ ضرورة الدعوة إلى الله عز وجل ودواعيها:

1. حاجة الناس إلى الوحي الإلهي:

- بسبب أن هناك بعث ونشور وحساب، كان لا بد من معرفة الطريق الموصل إلى النجاة.
- ⊕ علل: أرسل الله الرُّسُلَ وَحَمَلَ من بعدهم الدعاة إلى الله الأمانة؟
- لتقطع المعاذير وتلزم الحجة.

2. عجز العقول عن إدراك كثير من الحقائق:

- عقل الإنسان قاصر عن إدراك كثير من الحقائق، كالأمور الغيبية، والأمور التشريعية، فكان لا بد من قانون وهداية من الله، ولا بد من دعاة يوضحون الأمور.

3. احتياج أعمال الخير إلى رواد يقودون الناس إليها:

- ⊕ علل: الحاجة للأنبياء والرسل والصالحين، ولماذا فُرِضَتْ علينا الدعوة؟
- لأن الحق لا يقوم بذاته.

➤ الداعية الدكتور عبدالرحمن السميّط المُلقَّب بـ(خادم فقراء أفريقيا) حصل على (جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لعام 2006) لجهوده الخيرية في قارة إفريقيا.

❖ خصائص الداعية ومقوماته: / هناك خصائص ومقومات لا بد أن تتوافر في الداعية منها:

1. حسن الصلة بالله والإخلاص له:

- وهذا يؤدي إلى توفيق الداعية والسداد في جوارحه وأعماله.

2. الفهم الصحيح المبني على العلم قبل العمل:

- يجب على الداعية أن يتزود بالعلوم الشرعية الأساسية مثل (التجويد - العقيدة - التفسير - الفقه - السيرة).

3. القدوة الصالحة:

- بأن يوافق قول الداعية فعله

- هناك أخلاق يجب أن يتصف بها الداعية اقتداءً برسول الله ﷺ ومن أهمها (الصدق - التواضع - الصبر - الأمانة - الزهد - الرفق).

4. معايشة أحوال الناس وتقدير ظروفهم:

- ويكون ذلك بمراعاة أحوال المدعوين وأعرافهم وأمكنتهم وأزمانهم.
- اتبع النبي ﷺ هذا الأسلوب حيث أنه أجاب على أكثر من إجابة لسؤال واحد حسب حال كل سائل.

❖ وسائل الدعوة إلى الله تعالى: (الوسائل المقروءة - الوسائل المسموعة - الوسائل المرئية).

❖ يستمد الداعية إلى الله منهجه وأسلوبه من عدة مصادر / منهج الدعوة إلى الله كما رسمه القرآن الكريم:

1. كتاب الله تعالى.

2. سُنَّة النبي ﷺ وسيرته.

3. الإجماع والقياس.

❖ الأساليب المرنة التي رسمها القرآن الكريم التي تعين الداعية على أداء مهمته:

➤ أولاً: الحكمة، ومنها:

1. مخاطبة العقول بالبراهين.
2. مخاطبة الناس بما يفهمونه.
3. الرفق بالناس في الأمور والمَنَهيات.
4. التدرج الحكيم مع الناس.

➤ ثانياً: الموعظة الحسنة:

- من حيث اختيار الموضوع المناسب للمخاطب وأسلوبها المؤثر فيه.

➤ ثالثاً: المجادلة بالتي هي أحسن:

- الأصل في الجدل أن يكون مع المخالفين، ومع ذلك يجب أن يتلطف الداعي إلى الله بمجادلتهم.

● علل: تكون مجادلة المخالفين بالتي هي أحسن باختيار أرق العبارات وألطف الأساليب؟
- حتى يؤنس ويقر به منه، ولا يوغر صدره.

● علل: يجب أن لا يكون في كلام الداعي إلى الله مع المخالفين تسفيه أو تقبيح؟
- حتى يشعر المخالف أن ذاته مصونة وقيمته كريمة وأن الداعي لا يقصد إلا كشف الحقيقة.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الوسطية: هي العدل والخيرية والتوسط بين الإفراط والتفريط.

❖ الوسطية سِمَةٌ ثابتة في كل باب من أبواب الإسلام.

❖ ملامح الوسطية في الإسلام:

1. الوسطية في العبادة.
2. الوسطية في الحياة الاقتصادية.
3. الوسطية في اللهو واللعب.

❖ الأصل في التكليف هو طاقة النفس البشرية.

❖ أمرنا الله بالتوسط بالإنفاق فلا إسراف ولا تقتير.

❖ الوسطية من خصائص هذه الأمة وهي سبب خيريتها.

❖ التَطَرُّف ليس فقط بالغلو والإفراط، بل أيضاً التقصير والتفريط تَطَرُّفٌ.

❖ بعض مظاهر التفريط والتقصير:

1. تأخير الصلاة.
2. عدم قضاء الصلاة وأيام الصيام الفائتة
3. المجاهرة بالمعاصي.
4. عدم المحافظة على المال العام.
5. متابعة الصَّيْحَات المخالفة للشرع.

❖ (تعريف / مفهوم / معنى) الغلو: هو المبالغة في الشيء والتشدد فيه بتجاوز الحد.

❖ بعض مظاهر الإفراط (الغلو):

1. التساهل بتكفير وتفسيق المقصرين.
2. استخدام العنف في إنكار المنكر.
3. انتقاص علماء الدين.
4. التعصب الطائفي والقبلي.

❖ واجب الشباب في سبيل تحقيق الوسطية: /بعض الوسائل التي يجب على الشباب مراعاتها لتحقيق الوسطية

1. الفهم الصحيح للدين:

➤ ويكون من مصادره الأساسية القرآن والسنة على يد العلماء الثقات.

2. التمسك بالقيم الأخلاقية:

➤ سواء كانت أخلاقاً فردية كالصدق والأمانة والوفاء، أو أخلاقاً اجتماعية كالعدل وبر الوالدين وصلة الرحم.

3. حسن الظن بالناس:

➤ حسن الظن بالناس يؤدي إلى سلامة الصدر.

➤ مما يُعين الشباب على حسن الظن:

- التماس الأعذار للآخرين.
- إنزال النفس منزلة الغير.
- حمل الكلام على أحسن محمل.
- تجنّب الحكم على النيات.
- استحضار آفات سوء الظن.

4. الحوار الحضاري البناء:

➤ ويكون ذلك مع المسلمين وغير المسلمين.

5. احترام التخصص: أقر النبي ﷺ التخصص مع أصحابه فهذا أبيّ بن كعب سيّد القراء، وزيد بن ثابت للفرائض، وحسان بن ثابت للشعر، وخالد بن الوليد للجهاد وأبو هريرة بنقل العلم وروايته.

❖ كان السلف رضي الله عنهم يرون أن من يتكلم في غير فنّه يخطئ.

❖ لا تعارض بين الوسطية وبين التنافس للوصول إلى المستوى الأمثل والأجود في العلم والعبادة والسلوك.